



**مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني لدى
عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام
بمحافظة الكرك**

إعداد

صفاء محمد مقبل العندي

**باحثة دكتوراة، إرشاد نفسي وتربوي، قسم الإرشاد النفسي
والتربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن**

أ.د/ عبد الناصر موسى القرالة

كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات
بمدارس التعليم العام بمحافظة الكرك

صفاء محمد مقبل العندلي¹، عبد الناصر موسى القرالة

قسم الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: safaa.andali89@gmail.com

مستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي في الابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات، وتكوّنت عينة البحث من (338) من الفتيات المراهقات من الصف (الثامن والتاسع والعاشر) الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبه الكرك، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير مقاييس البحث: التفكير الأخلاقي، والابتزاز الإلكتروني، تم التحقق من صدقهم وثباتهم، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك جاء مرتفعاً، وأن مستوى التفكير الأخلاقي يشير إلى امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المحافظة على القانون والنظام.

الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي، الابتزاز الإلكتروني، الفتيات المراهقات.

**The Predictive Ability of Moral Reasoning in Electronic Extortion
in a Sample of Teenage Girls**

Safaa Mohammad Meqbel Alandali¹, Abdalnaser Musa Algaralleh

Department of Psychological and Educational Counseling, College of
Educational Sciences, Mutah University, Jordan

¹Corresponding author E-mail: safaa.andali89@gmail.com

Abstract:

The research aimed to reveal the level of moral thinking in electronic extortion among a sample of adolescence girls, were selected in a simple random way, and to achieve the objectives of the study, the study scales were developed: moral thinking, and electronic extortion, their sincerity and reliability were verified, and the results showed that the level of electronic extortion among teenage girls in Karak governorate was high, and that the level of moral thinking indicates possession of adolescence girls to the standard of maintaining law and order.

Keywords: moral thinking, electronic extortion, adolescence girls.

المقدمة والخلفية النظرية

أصبح الانترنت والتطور التكنولوجي اليوم من أهم مظاهر الحياة اليومية للأفراد، كما أن العالم اليوم يعيش نهضة علمية عظيمة وتقدما كبيرا في مجالي الاتصال وتقنية المعلومات. حتى وصل العالم إلى حد أصبح فيه التطور العلمي والتقني مقياسا للتنافس الدولي نحو التنمية الشاملة، وقد تزامن مع هذه النهضة الاستخدام الواسع والكبير للتطبيقات والوسائط الالكترونية وتوظيفها في شتى المجالات مثل الأعمال والتعليم، ومن قبل مختلف الفئات في المجتمع ومن بينهم الطلبة.

وقد احدث هذا التطور التكنولوجي تغيرا في أساليب تعامل الناس مع بعضهم، ومفاهيم ومحددات المجتمعات عبر شبكات التواصل الرقمية، وظهرت بموازاة الايجابيات الكبيرة للمستحدثات والتطبيقات التكنولوجية؛ سلبيات متعددة، وممارسات غريبة، وأخلاقيات وأنماط تفكير دخيلة، حيث دخلت بعض السلوكيات المستحدثة على سلوكيات مجتمعاتنا الإسلامية المحافضة مما أدى إلى انتشار أنواع حديثة من أساليب الجريمة التي لم تكن معروفة سابقا والتي تدار بواسطة أيدي خفية خلف شاشات الأجهزة الالكترونية (القرني، 2021).

حيث يؤكد ثومبسون Thompson أن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع، ومع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة، ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة، فما أوجدته التكنولوجيا الرقمية العديد من الممارسات السلبية " كالجرائم الالكترونية" التي انتشرت بين الشباب وأصبحت هاجسا يؤرق العالم، أضف إلى تلك الممارسات المخدرات الرقمية، والإرهاب الالكتروني، وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للاتصالات الرقمية (Thompson، 2013).

يعد التفكير الأخلاقي جوهر الحياة الأخلاقية لدى المراهق على وجه الخصوص لما يكسبه له من إدراك للقواعد الأخلاقية السليمة، التي تحقق الثقة الاجتماعية المتبادلة مع الآخر، فتعكس في تصورات الذهنية الايجابية عن مفاهيمه الذاتية وتقديره لها، لتحقيق الحياة المشبعة بوجود أخلاقي ذكي، إلى جانب كفاءة الفرد في قدرته على القراءة الوجدانية لتفهمه للحالات الوجدانية والانفعالية التي لديه ولدى الآخرين (Borba، 2001).

كما تتصل الأخلاق اتصالا وثيقا بالعملية التربوية، لأنها تعد من أهم مبادئ السلوك الإنساني لأن الأخلاق هي أفضل وسيلة لبناء الفرد والمجتمع (العثمان، 2019)، فلا يستطيع أي مجتمع أن يستمر دون أن تحكمه مجموعة من المبادئ توجه سلوك أفرادها، فالمبادئ الأخلاقية تهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزز تكيف المراهق مع نفسه وإدراكه لذاته (الوحيدى، 2012).

فنحن نعيش في عصر يتسم بتفاقم المشكلات الأخلاقية، وتأثيرها الكبير على سلوك الأفراد والمجتمع وتماسكهم، ومن هنا جاءت أهمية الاهتمام بالتفكير الأخلاقي لدى المتعلمين والمهارات المتعلقة بها، حيث أنها تساعد في تعاملهم مع مشكلات الحاضر والمستقبل وتيسر عليهم التعامل مع مشكلات العصر (Kolsto، 2008).

وعليه يعرف التفكير الأخلاقي بأنه قدرة الفرد على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ ، من خلال تنمية مجموعة من القيم الأخلاقية ، تساعد على السلوك بشكل أخلاقي (Baxter & Boblin , 2007).

يعتبر الابتزاز الإلكتروني من جرائم التهديد عبر الوسائل الإلكترونية حيث شكل تطور الانترنت وتقنيات الاتصال الحديثة في القرن العشرين منعطفا جذريا وهاما في تاريخ الحضارة الإنسانية، وحدث نقلة نوعية في حياة الإنسان انعكست أثارها على جميع نواحي الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها. وعلى أساس ذلك فإن هنالك فئات مجرمة كرسّت جهودها لاستغلال هذه التقنيات العالية وتوجيهها لتنفيذ إجرامهم وغرائزهم؛ مما كان سببا مباشرا في خلق جرائم جديدة قائمة على أساس هذه التكنولوجيا الحديثة والمتطورة عبر الانترنت، حيث تعد من أسوأ الجرائم التي ترتكب بحق الطرف الآخر؛ حيث جعلت الطرف الآخر مساحة لاستغلالهم من قبل عملية التهديد الحاصلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لذلك تشكل بعض الحالات لسوء استخدامها حالات سلبية تؤذي البعض من خلال التشهير بهم عبر إيراد معلومات مغلوبة، حيث يقوم المجرم بنشر معلومات قد تكون سرية أو مظللة عن الضحية، والذي قد يكون فردا أو مجتمعا أو مؤسسة تجارية أو سياسية (حنش، 2020).

وقد تأثرت جريمة الابتزاز الإلكتروني بالتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر ، وبرزت أساليب إجرامية بتقنيات لم تكن معروفة من قبل ، وطوعت التقنيات الحديثة لارتكاب الجريمة في مراحلها المختلفة من تخطيط وإعداد وتنفيذ وتضليل وتمويه للإفلات من العدالة ، فاستخدمت الأجهزة والأدوات والتقنيات الحديثة في ارتكاب الجرائم التي تميزت بالعنف . ويصاحب التقدم العلمي والتكنولوجي ، ظهور أنماط من الجريمة لم تكن معروفة من قبل ، ويأتي في مقدمتها الدخول غير المشروع على شبكات الحاسب ونظم المعلومات ونشر الفيروسات وإتلاف البرامج ، وتزوير المستندات ومهاجمة المراكز المالية والبنوك ، التي تؤدي إلى الحروب الإلكترونية ، والإرهاب الإلكتروني . ونشر الشائعات والأكاذيب ، إضافة إلى نشر الرذيلة والإباحية ، وغيرها من الجرائم الإلكترونية (خطاطبة وآخرون، 2018).

مشكلة البحث:

تعد الطالبات في المرحلة الأساسية من الفئات التي ينبغي الاهتمام بها ودراستها وذلك نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهن في هذه المرحلة من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ، أضف إلى ذلك أنهن يصبحن أكثر انفتاحا بحكم انتقالهن من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة التي تواجه بها الفتاة تحديات كثيرة. كما تعد محافظة الكرك من المحافظات التي تقع في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، وهي محافظة تطورت بسرعة كبيرة في الآونة الأخيرة، نتيجة دخول أشكال جديدة للتكنولوجيا الحديثة أدت إلى زيادة نسبة المتعلمين من جهة وتطور المهن والبناء العمراني من جهة أخرى، ونتيجة لهذا التطور فقد انفتحت المدارس على المجتمع المحلي ونجم عن هذا الانفتاح فوائد كثيرة لا تعد ولا تحصى، ولكن من الناحية الأخرى نجم بعض الصعوبات عن هذا الانفتاح منها صعوبة التعامل البعض مع هذه الأشكال الجديدة من التكنولوجيا الحديثة كما ذكرت سابقا مما أدى إلى تعرض نسبة من هذه الفئة إلى مشكلة الابتزاز الإلكتروني.

أما في ما يتعلق بفئة الطالبات المراهقات في المدارس فهي فئة تراكتت عليهم المشكلات ولا سيما بسبب انخفاض ثقافتهم فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة وكيفية التعامل معها من جهة

وضغوطات الأسرة والمدرسة من جهة أخرى؛ نتج كل ذلك بسبب عدم المعرفة الكافية للمفاهيم الرقمية الحديثة وعدم الوعي الكافي بمفاهيم التفكير الأخلاقي.

وتبرز مشكله استخدام الانترنت لدى المراهقين من خلال طبيعة هذا الاستخدام وأثاره ومدة الاستخدام فقد أشارت العديد من الدراسات، كبحث (العتيبي، 2008) إلى أن نسبة الاستخدام لدى الطلبة بلغت 77 بالمائة وان هذا الاستخدام كان لتمضية الوقت والتسلية كعامل رئيسي للاستخدام، كما أكدت كذلك بحث هيو (Hew, 2011) التي أشارت إلى أن الاستخدام جاء بدرجة كبيرة جدا لدى كل من الذكور والإناث. وهذا يعطي مؤشرا إلى أن استخدام المراهقين للانترنت ولمدة طويلة دون توجيه يؤدي إلى الكثير من المشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية التربوية الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية والتوجيه الكافيين لهذه الفئة من الطلبة في ظل ما تتميز به مرحلة المراهقة من خصائص تتطلب هذا الاهتمام.

أسئلة البحث:

تهدف البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى عينة من الفتيات المراهقات في محافظة الكرك؟
2. ما مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات في محافظة الكرك؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات في محافظة الكرك.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث نظريا من أهمية الفئة المنوي دراستها، حيث أن هذه الفئة تمر بأشد المراحل العمرية خطورة، فيه يتحول الإنسان من طفل إلى ناضج، وتتغير رؤيته للحياة، ويمر بتغيرات جسمية وفكرية كثيرة تنمو معه من سن الحادية عشرة وحتى الواحد والعشرين، وهو طوال هذه الفترة بحاجة إلى توجيه وإرشاد ورعاية، ورغم انه يحاول إثبات نفسه ويتمرد على من حوله، ويشعر بطاقة جسدية كبيرة يحتاج إلى تفريغها بما يعود عليه بالنفع. والفتيات خاصة يعانين من تغيرات جسدية تتضح في استدارة الأجزاء الخاصة بالأنثى، وتلاحظ الأنثى ذلك بنفسها مما سيثير لديها العديد من الأسئلة التي تخافها وتحتاج لها لأجوبة واعية، وتغير في الصوت يصاحبه نعومة، بينما يزداد ذكاءها بدرجة ملحوظة في ردود أفعالها وتصرفاتها. (العطوي، 1439 هـ)

كما يسلط البحث الضوء على المتغيرات التي تناولتها البحث وهي التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني، فهذه المتغيرات من المتغيرات وثيقة الصلة بتطوير المرشدين من اجل الارتقاء بالعملية الإرشادية والتربوية و كذلك تعرض الأهمية النظرية في ضوء ما يقدمه البحث من معلومات نظرية حول متغيري التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني.

كما تكمن أهمية البحث التطبيقية فيما تقدمه من قاعدة معلومات وحصيلة معرفية عن القدرة التنبؤية للمواطنة الرقمية والتفكير الأخلاقي بالابتزاز الإلكتروني، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص، حيث تندرج هذه البحث تحت الجهود

المحلية والدولية في الاهتمام بالفتيات المراهقات والتي تم إجراؤها في المملكة الأردنية الهاشمية ، وكذلك تعرض الأهمية التطبيقية أوجه الاستفادة من النتائج المتوقعة في الواقع الفعلي.

مصطلحات البحث:

تناول البحث بعض المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح وهي:

التفكير الأخلاقي : عرفه كولبرج بأنه حركة متقدمة نحو تأسيس الحكم والاختيار والتفكير حول مفاهيم العدالة (Kohlberg, 1984).

التعريف الإجرائي المستخدم في المقياس: هو قدرة أفراد العينة على الإجابة على مقياس التفكير الأخلاقي المعد لأغراض هذا البحث.

الابتزاز الإلكتروني: يعرف Robert الابتزاز بأنه القيام بالتهديد بكشف معلومات معينة عن شخص ، أو فعل شيء لتدمير الشخص المهذب، إن لم يتم الشخص المهذب بالاستجابة إلى بعض الطلبات ، هذه المعلومات تكون عادة محرجة أو ذات طبيعة مدمرة اجتماعيا . (Robert , 2019).

التعريف الإجرائي المستخدم في المقياس: هو قدرة أفراد العينة على الإجابة على مقياس الابتزاز الإلكتروني المعد لأغراض هذا البحث .

حدود البحث:

يتحدد البحث بالمحددات التالية:

1. الحدود البشرية: تقتصر البحث على عينة من الفتيات المراهقات (من الصف الثامن إلى الصف العاشر) في مدارس محافظة الكرك (لواء قصبه الكرك).
2. الحدود المكانية: تم تطبيق هذه البحث في مدارس محافظة الكرك (لواء قصبه الكرك) في المملكة الأردنية الهاشمية.
3. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه البحث في العام الدراسي 2021 / 2022.
4. الحدود الموضوعية: الكشف مستوى التفكير الأخلاقي والابتزاز الإلكتروني لدى عينة من الفتيات المراهقات بمدارس التعليم العام بمحافظة الكرك.

الدراسات السابقة:

اجري العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، وسيتيم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث زمنيا حسب إجراؤها .

فقد هدف بحث (مشرف، 2009) والتي كانت بعنوان "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزه" إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. وكذلك الكشف عن العلاقة بينهما والفروق في كل منها والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى الأسرة الاقتصادي، وحجم الأسرة)، حيث تكونت العينة من 600 طالب وطالبة موزعة 231 طالب، و369 طالبة. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الباحث مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقيه عبد الفتاح 2001. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة تقع ضمن المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة مرحلة التمسك

الصارم بالقانون والنظام الاجتماعي، الطلبة لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، وجود علاقة ارتباط موجب بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وجود فروق بين الكليات العلمية والأدبية لصالح الكليات الأدبية، لا توجد فروق دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير المنطقة السكنية أو مستوى تعليم الأب أو المستوى الدراسي، وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة لصالح الإناث.

وحاولت بحث هيودي وشاو ومولينين (Hyde, Shaw, Moilanen, 2010) معرفة أثر التفكير الخلفي في تطور السلوك المضاد للمجتمع، تكونت عينة البحث من (187) فردا، أعمارهم (17) سنة. وجدت البحث أن هناك متغيرات تلعب دورا هاما في التفكير الخلفي بشكل يعكس سلوكا مضادا للمجتمع أبرزها: الرفض الأبوي، وقلة التعاطف، ووجود عوامل خطر تجاه الطفولة ووجودهم في أحياء فقيرة اقتصاديا.

كما هدف بحث (الجويان، 2012) إلى معرفة اثر التفكير الأخلاقي على مستوى الصحة النفسية لدى الجانبين في مرحلة المراهقة في مدينة الرياض، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبية (20) جانحا ومجموعة ضابطة (20) جانحا، واستخدم الباحث مقياس التفكير الأخلاقي لعبد الفتاح 2000 ومقياس الصحة النفسية عام 1996 واختبار المصفوفات للذكاء لأبي حطب وزملائه 1987 بالإضافة إلى برنامج إرشادي لتنمية التفكير الأخلاقي والمعدل من قبل الباحث لعام 2011. وقد كانت النتائج كما يلي: وجود فروق داله إحصائية للقياس بين مجموعة متوسطة ودرجات القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى الصحة النفسية، وجود فروق داله إحصائية بين مجموع متوسطين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الأخلاقي والصحة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

كما كان بحث عبد الله (2016) بعنوان "تصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات للوقاية من جرائم الابتزاز" والتي هدف إلى الخروج بتصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات لوقايتهم من جرائم الابتزاز، وقد توصلت هذه البحث إلى وجود ضعف في بعض جوانب الوعي بجرائم الابتزاز وأشكاله، كما كشفت النتائج عن وجود حاجة لتنمية الوعي القائم بجرائم ابتزاز الفتيات، كما توصلت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات العينة حول الوعي الوقائي بجرائم الابتزاز وأشكاله، الوعي القائم بجرائم الابتزاز للفتيات، المتطلبات الواجب توافرها لتنمية الوعي القائم بجرائم الابتزاز تبعا لمتغير العمر وكانت لصالح الفئة العمرية (من 19 إلى اقل من 21 سنة)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمستوى تعليم الأب (فوق الجامعي). وتتركز هذه البحث أيضا في الجانب التوعوي والاجتماعي لجريمة الابتزاز.

كما هدف بحث كل من كويلو وسوزا ومارشانت وبراييس وروماو (Coelho, Sousa 2016) Marchante, Bras, Romão& , للتتحقق من صحة سلوكيات الابتزاز والتنمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس المتوسطة في البرتغال، ومعرفة الفروق بين الجنسين في المدارس البرتغالية، تم إعداد أداة البحث المكونة من (36) وتوزعها على الطلبة، لمعرفة مدى انتشار الابتزاز والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس المتوسطة في البرتغال. تكون مجتمع البحث ستة مدارس في المرحلة

المتوسطة في البرتغال وبلغ عدد أفراد البحث الذين استجابوا على أداة البحث (1039) . أشارت نتائج البحث إلى أن نسبة انتشار الابتزاز والتنمر الإلكتروني بنسبة (10,1 %) من ضحايا الابتزاز ونسبة (6,1 %) من المعتدين ، وبينت النتائج أن درجة انتشار الابتزاز ، والتنمر الإلكتروني ، والإيذاء الجنسي بين الجنسين ، كان عند الذكور أعلى منه عند الإناث ، وانخفضت نسبة ضحايا الابتزاز لدى الطلبة وفقا لمتغير الصف الدراسي ولصالح الطلبة ذوي الصف الأدنى مقابل الطلبة من ذوي الصفوف العليا ، وأكدت نتائج البحث ضرورة عقد برامج للوقاية من الابتزاز والتنمر الإلكتروني ، ورفع الوعي لدى التلاميذ والمعلمين .5- وهدف بحث عبد السلام (١٩٩٨) إلى التعرف إلى أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت ، وتوصلت البحث إلى مجموعة من الدوافع الهامة لاستخدام الشباب للإنترنت تتلخص في : الحصول على المعلومات (٧٢ ٪) ، والتسلية والترفيه (47 %) ، وإقامة الصداقات (٣٤٢ ٪) ، والفضول وحب الاستطلاع على المستجدات العالمية (٢٥,٥ ٪) وشغل أوقات الفراغ (6 %) ، وتجربة كل جديد في مجال الاتصال (4.5 %) ، وأظهرت نتائج البحث عدم وجود علاقة بين الجنس (الذكور والإناث) في دوافع استخدام الإنترنت للشباب ، أما بالنسبة للعمر فأظهرت النتائج وجود فروق في المراحل العمرية المختلفة في دوافع استخدام الإنترنت وغاياته .

أجرى كلا من سمان، جويده، وآخرون (2017) بحث بعنوان "الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي" الفيسبوك نموذجا " ، بحث مسحية لعينة من طالبات قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مباح ، وقد هدف هذه البحث إلى التعرف على أسباب وقوع الفتيات في فخ الابتزاز الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك ، وقد توصلت هذه البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن السبب الرئيس لوقوع الفتاة ضحية للابتزاز الإلكتروني هو الفتاة في حد ذاتها، ونقص الوعي باستخدام تكنولوجيا الاتصال، وقد ركزت هذه البحث على الجوانب الاجتماعية والنفسية لهذه الجريمة.

وأخيرا أجريتيبحث (Monni, 2018) بعنوان « الجرائم الإلكترونية : الانتشار والأسباب والتأثير على مفاهيم الفتيات المراهقات نحو الأمن الاجتماعي » تهدف البحث إلى توضيح الأسباب والتأثيرات النفسية للجرائم الإلكترونية علي الفتيات نحو الأمن الاجتماعي ، والتي قد تدفعها في كثير من الأحيان إلى الانتحار للتخلص من حياتها ، وللتوصل إلى نتائج البحث قام الباحث باختيار عينة عمدية مكونة من 50 فتاة تتراوح أعمارهم ما بين 10-20 عام تم اختيارهم من مدينة Sylhet City في بنجلاديش ، مستخدما المقابلات المتعمقة للوصول إلى إجابات لتساؤلات البحث ، وأشارت نتائج البحث إلى : - أن أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية هي الانتقام من الضحية ، التسلية والمرح لتفضيه أوقات الفراغ ، العلاقات العاطفية ، التدهور والانحطاط الأخلاقي ، البطالة بين الشباب ، نقص الخبرة والتعلم لدي الفتيات لذلك يكن فريسة سهلة لمثل تلك الجرائم ، وفيما يتعلق بالتأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية علي الفتيات في بنجلاديش تمثلت في الإحراج والاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع مما يدفعها إلى الانتحار في محاولة الهروب من تلك الضغوط النفسية والعصبية الرهيبة التي سببتها الجرائم الإلكترونية لها ، انتشار الزواج المبكر ، تمثلت الأساليب التي تساعد علي الحد أو التخفيف من وطأة انتشار الجرائم الإلكترونية دعم مشاركة الشباب في محتوى البرامج الهادفة من قبل الدولة وأجهزتها الحكومية والتركيز على قضايا التنمية الاجتماعية .

تناولت الدراسات السابقة فئات مختلفة، مثل طلبة المدارس والجامعات ، وفي بعض متغيري هذه البحث ، وجاءت البحث الحالية لتتناول التعرف إلى مستوى هذين المتغيرين لفئة

الطالبات المراهقات ضمن الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي، والدراسات في مدارس مديرية لواء تربية قصبه الكرك، واستقصاء العلاقة بين هذين المتغيرين.

إجراءات البحث:

يعرض منهج البحث ما يلي:

عينة البحث:

مجتمع البحث تكون من جميع الفتيات المراهقات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبه الكرك والبالغ عددهن (3508) طالبة، منهم (1163) طالبة في الصف الثامن الأساسي، و(1188) طالبة في الصف التاسع الأساسي، و(1157) طالبة في الصف العاشر الأساسي، وذلك بعد الرجوع إلى الإحصائيات الصادرة من قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم في قصبه الكرك. وتكونت العينة النهائية التي تم تطبيق أدوات البحث عليها هو (338).

أدوات البحث:

أولاً. مقياس التفكير الأخلاقي

تم تطوير المقياس بالإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت التفكير الأخلاقي كبحت (كتيلة وخلادي، 2017) وبحت (الشوابكة، 2022) بصفه خاصة والمقاييس المستخدمة لقياسه، وأستنبطت منها فقرات المقياس الحالي، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (10) فقرات موزعة على أربعة خيارات كل خيار يمثل مستوى من المستويات للتفكير الأخلاقي.

وللتحقق من صدق المحتوى لمقياس التفكير الأخلاقي تم عرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات الإرشاد التربوي والنفسي، وعلم النفس والقياس والتقويم. من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) من المحكمين للإبقاء على الفقرة، وبناء على ذلك لم يتم تعديل أي فقرة.

تم التحقق من تجانس المقياس داخلياً باستخدام طريقة البناء الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد والدرجة الكلية له على العينة الاستطلاعية المكونة من (35) من داخل مجتمع البحث وخارج عينتها.

تكون المقياس في صورته النهائية من (10) فقرات وأربعة خيارات أمام كل فقرة، تضمن المقياس (4) مجالات أو مراحل وهي تناسب طلبة المدارس، والتي أشار إليها العالم كولبرج في نظريته المعرفية وهذه المراحل هي:

1. العبارة (أ) تقابل المرحلة الثالثة: الالتزام بالمسيرة، وهي: مدى توفر الرغبة لدى الفرد في الحفاظ على قواعد المجتمع، وإرضاء السلطة، وأن يضع نفسه في موقف الآخرين، وتعطى لها درجة واحدة في المقياس.
2. العبارة (ب) تقابل المرحلة الرابعة: المحافظة على القانون والنظام وهي: مدى اعتماد أحكام

الفرد إلى القوانين التي يعتقد أنها مطلقة، إذ يقوم الفرد باحترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي، ويعطى لها درجتان.

3. العبارة (ج) تقابل المرحلة الخامسة: العقد الاجتماعي، وهي: تحديد السلوك الأخلاقي بالحقوق والمعايير العامة التي وافق عليها أفراد المجتمع والتي تحدد حقوق الأفراد، ويعطى لها (3) درجات.

4. العبارة (د) تقابل المرحلة السادسة: مرحلة المبادئ الأخلاقية أو الإنسانية العامة وهي: استناد أحكام الفرد الأخلاقية على مفاهيم مجردة مثل العدالة والمساواة والحقوق الإنسانية، ويعطى لها (4) درجات.

وبالتالي العلامة عندما تقترب بدرجة متوسطة من (1-1.75) يدل على امتلاك الفتيات المراهقات للالتزام بالمسايرة، والعلامة عندما تقترب بدرجة متوسطة من (1.76-2.50) يدل على امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المحافظة على القانون والنظام، والعلامة عندما تقترب بدرجة متوسطة من (2.51-3.25) يدل على امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار العقد الاجتماعي، والعلامة عندما تقترب بدرجة متوسطة من (3.26-4.00) يدل على امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المبادئ الأخلاقية أو الإنسانية العامة.

ثانياً: مقياس الابتزاز الإلكتروني

تم تطوير المقياس بالإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت الابتزاز الإلكتروني كبحث (الزاوي، 2017)، وبحث (فاريش وقاوش، 2018) وبحث (الهادي، 2020)، وبحث (اللويمية والنوفلي وصالح، 2018)؛ بصفه خاصة والمقاييس المستخدمة لقياسه، وأستنبطت منه فقرات المقياس الحالي، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (38) فقرة "ملحق ج"، قبل التأكد من صدقه وثباته، وقد تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويأخذ الدرجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

وتم عرض المقياس على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات الإرشاد التربوي والنفسي، وعلم النفس، ملحق (د). من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) من المحكمين للإبقاء على الفقرة، وبناء على ذلك فقد تم حذف فقرة واحدة وعدلت صياغة بعض الفقرات.

وقد تم التحقق من تجانس المقياس داخلياً باستخدام طريقة البناء الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له على العينة الإستطلاعية المكوّنة من (45) من داخل مجتمع البحث وخارج عينتها.

تكون المقياس في صورته النهائية من (37) فقرةً أمام كل فقرةً مقياس متدرج من خمس درجات حسب تدرج ليكرت الخماسي يعكس درجة موافقة المستجيب على الفقرة، وتم إعطاء (موافق بشدة) خمس درجات، وإعطاء (موافق) أربع درجات، وإعطاء (محايد) ثلاث درجات، وإعطاء (غير موافق) درجتين، وإعطاء (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وتم اعتماد المعيار التالي في الحكم على مستوى الابتزاز الإلكتروني:

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية:

بدرجة منخفضة	2.33-1.00
بدرجة متوسطة	3.67-2.34
بدرجة مرتفعة	5.00-3.68

وتم اعتماد هذا التقدير من خلال تقسيم الدرجة العظمى (5) على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى (1-5)، وفقاً للمعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة البحث - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة البحث مقسومة على عدد المستويات الثلاثة: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) أي: $(1-5) \div 3 = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة).

مناقشة وتفسير النتائج:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الأخلاقي لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك، كما موضح بجدول (1).

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الأخلاقي لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك مرتبة تنازلياً

المعيار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الكلي للتفكير الأخلاقي
المحافظة على القانون والنظام	0.35	2.11	

يتبين من الجدول (1) أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك جاء بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.35) مما يدل على امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المحافظة على القانون والنظام.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك، والجدول (2) يبين النتائج.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك مرتبة تنازلياً

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	1	0.62	4.41	الحلول المقترحة للحد من ظاهره جريمة الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات
مرتفع	2	0.64	4.19	مدى وعي الفتيات بالأسباب التي تدفع المبتز إلى ارتكاب جريمة الابتزاز الإلكتروني
مرتفع	3	0.69	4.05	الأثار المترتبة على التعرض لجرائم الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات
مرتفع	4	0.75	3.86	مدى وعي الفتيات بالقوانين والتشريعات الجزائية التي تخص جريمة الابتزاز الإلكتروني
مرتفع		0.58	4.13	الابتزاز الإلكتروني (الكلي)

وتبين من الجدول (2) أن مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك جاء مرتفعاً ولجميع الأبعاد، وبمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (0.58)، وجاء بُعد (الحلول المقترحة للحد من ظاهره جريمة الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.62)، يليه بُعد (مدى وعي الفتيات بالأسباب التي تدفع المبتز إلى ارتكاب جريمة الابتزاز الإلكتروني) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.64)، ثم بُعد (الأثار المترتبة على التعرض لجرائم الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.69)، وأخيراً جاء بُعد (مدى وعي الفتيات بالقوانين والتشريعات الجزائية التي تخص جريمة الابتزاز الإلكتروني) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.75).

جدول (3)

معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي

رقم الفقرة	الارتباط مع الفقرة	رقم الفقرة	الارتباط مع الفقرة
1	*0.374	13	**0.478
2	**0.502	14	*0.359
3	**0.519	15	*0.384
4	**0.454	16	**0.443
5	**0.436	17	**0.699

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يُظهر الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط لمقياس التفكير الأخلاقي مع الدرجة الكلية

للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.359-0.699)؛ مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الصدق بنتائجه.

جدول (4)

معامل ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية لمقياس الابتزاز الإلكتروني

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول: الحلول المقترحة للحد من ظاهره جريمة الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات					
1	**0.752	**0.610	6	**0.846	**0.695
2	**0.694	**0.522	7	**0.767	**0.642
3	**0.665	**0.487	8	**0.738	**0.625
4	**0.671	**0.467	9	**0.578	**0.601
5	**0.800	**0.636	10	**0.479	**0.571
البعد الثاني: مدى وعي الفتيات بالأسباب التي تدفع المبتز إلى ارتكاب جريمة الابتزاز الإلكتروني					
11	**0.673	**0.597	16	**0.632	**0.564
12	**0.884	**0.790	17	**0.765	**0.739
13	**0.723	**0.604	18	**0.651	**0.609
14	**0.780	**0.620	19	**0.666	**0.684
15	**0.646	**0.698	20	**0.687	**0.639
البعد الثالث: الآثار المترتبة على التعرض لجرائم الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الفتيات					
21	**0.734	**0.597	25	**0.808	**0.674
22	**0.611	**0.504	26	**0.756	**0.676
23	**0.753	**0.638	27	**0.509	**0.473
24	**0.770	**0.565			

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
	البعد الرابع: مدى وعي الفتيات بالقوانين والتشريعات الجزائية التي تخص جريمة الابتزاز الإلكتروني				
28	**0.456	**0.538	33	**0.787	**0.476
29	**0.638	**0.640	34	**0.667	*0.378
30	**0.676	**0.462	35	**0.829	**0.560
31	**0.709	**0.443	36	*0.328	*0.332
32	**0.590	*0.383	37	**0.556	**0.603

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يُظهر الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط لمقياس الابتزاز الإلكتروني مع البعد وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.332-0.790)؛ وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتهي له بين (0.328-0.884)؛ مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الصدق بنتائجه.

كما يُظهر الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الابتزاز الإلكتروني كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.709-0.913)؛ مما يدل على صدق البناء الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الصدق بنتائجه.

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أنّ مستوى التفكير الأخلاقي لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك جاء بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.35) مما يدل على امتلاك الفتيات المراهقات لمعيار المحافظة على القانون والنظام، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الخصائص التي يتمتع بها الطلبة المراهقين في مرحلة المراهقة وهي محاولة تحقيق الاستقلالية، وتتحدد مفاهيم الصواب والخطأ، والتزام المراهق في نهاية فترة المراهقة إلى مستوى المفاهيم الأخلاقية للراشدين التي تتطابق مع المفاهيم الأخلاقية الاجتماعية السليمة من خلال مساندة المراهق المعايير السلوكية الأخلاقية لاعتقاده بأنها هي الصواب، وهذا يشير إلى تمتع الفتيات المراهقات بأخلاقية النظام الاجتماعي والضمير، حيث ترتبط أحكام الفتاة هنا بالقواعد القانونية للسلوك، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى العادات والتقاليد التي يتمتع بها المجتمع الأردني من خلال محافظة الفتيات وخاصة في المدارس على القواعد والالتزام بالقوانين، انطلاقاً من عادات المجتمع والتعاليم الإسلامية التي تحث الفرد على الالتزام بقواعد السلوك والأنظمة الأخلاقية إضافة إلى مراقبة الأهل للفتيات المراهقات للحفاظ عليهنّ في كل تصرفاتهنّ.

وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة بحث (مشرف، 2009) الذي أظهر أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة تقع ضمن المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة مرحلة التمسك الصارم بالقانون والنظام الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج أنّ مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى الفتيات المراهقات في محافظة الكرك جاء مرتفعاً ولجميع الأبعاد، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى توفر استخدام الأدوات الإلكترونية المختلفة وتعدد طرقه ووسائله في المجتمعات، وعدم وجود رقابة إلكترونية رسمية على ممارسات الشباب، إضافة إلى توفر الهواتف الذكية بشكل كبير بين أوساط المجتمع الأردني، فلا يكاد يخلو أي شاب في مقبل العمر من امتلاكه لهذه الهواتف، مع عدم امتلاك البعض منهم لمعايير والقواعد الأخلاقية المنظمة لاستخدام مثل هذه الأجهزة، كما أنّ ضعف الوازع الديني عند البعض ينتج عنه ممارسات الابتزاز الإلكتروني إضافة إلى عدم الوعي بالعواقب الدينية والاجتماعية والقانونية لمن يمارس الابتزاز الإلكتروني.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى انتشار الفقر والبطالة بين أوساط الشباب في المجتمع الأردني، مما يكون دافعاً لممارسة الابتزاز الإلكتروني سواء أكان مادياً أو عاطفياً لإشغال الفرد نفسه في أي أمر لأنه لا يعمل أو أنّ لديه وقت فراغ كبير، وأشار أيضاً (عبدالعاطي ومحمد، 2021) إلى أن من أسباب الابتزاز الإلكتروني الأسباب الاجتماعية المتمثلة في الظروف المحيطة بالضحية بجميع مراحلها العمرية، من حيث علاقتها مع الغير مثل الأسرة والمدرسة والعمل والأصدقاء، وأهمها كيفية استثمار أوقات فراغها. إضافة إلى الأسباب النفسية التي لها دور وأثر كبير في توجيه الفرد لأعمال الخير والشر، مثل النفس الأمانة بالسوء وضعف الوازع الديني والفراغ الروحي والعاطفي. وهناك أيضاً أسباب تقنية: بسبب التقدم المتلاحق لوسائل تقنية المعلومات.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي البحث بما يلي:

1. إجراء الدورات التدريبية المتخصصة لرفع مستوى التفكير الأخلاقي لدى الفتيات المراهقات للوصول إلى أفضل مرحلة في التفكير التي تعنى بالمجتمع وخدمته.
2. الإكثار من الفعاليات والأنشطة في المدارس الحكومية خاصة للطالبات التي يمرنّ بفترة المراهقة من أجل تنبيههن للابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل مع المبتزين وبيان القوانين المتصلة بذلك.
3. إجراء دراسات أخرى مستقبلية تستقصي نفس متغيرات البحث ولكن على مراحل دراسية أخرى وفي بيئات أخرى.
4. إجراء دراسات أخرى مستقبلية تقارن بين مستوى الابتزاز الإلكتروني لدى طالبات المدارس وطالبات الجامعة وعلاقة ذلك بالتفكير الأخلاقي لديهنّ.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- الجويان، هذاب، عبد الله (2012)، التفكير الأخلاقي وأثره على الصحة النفسية لدى الجانحين في مرحلة المراهقة، بمدينة الرياض برنامج إرشادي الفعالية التفكير الأخلاقي، اطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- حنش، سارة (2020). المسؤولية الجزائية عن التهديد عبر الوسائل الإلكترونية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- خطاطبة، سليمان. النعيمي، يحيى. عواد، عز الدين. (2018). صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والأثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. مجلة البحوث الأمنية، 27 (69)، كلية الملك فهد الأمنية- مركز البحوث والدراسات. الغديان.
- الزاوي، ايمان مردف. (2017). الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي : الفيسبوك نموذجا : دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرياح" رسالة ماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- سمان، جويده واخرون (2017). الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك نموذجا"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر.
- الشوابكة، هديل. (2022). "علاقة مركز الضبط بسمات الشخصية والتفكير الاخلاقي لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة" رسالة دكتوراة ". جامعة مؤتة، عمان، الأردن.
- عبد العاطي محمد، محمد سعيد. المنشاوي محمد، محمد احمد. (2021). دور القانون الجنائي في حماية الطفل من الابتزاز الإلكتروني "دراسة مقارنة". مجلة البحوث الفقهية والقانونية، 36 (4)، 189 - 112.
- عبدالله، امينة بنت حجاب (2016). تصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات للوقاية من جرائم الابتزاز. رسالة دكتوراة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- العتيبي، جارح. (2018) أثير الفيسبوك على طلبة الجامعات الرسمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- العثمان، ناصر بن عثمان بن راشد (2019). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الاخلاقي، المجلة السعودية للعلوم التربوية، (63)، 73 – 91.
- العطوي، هيا (1439 هـ). تعلمت من المراهقات. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، السعودية.
- فاريش، رشيدة. قاوش، نورة. (2018). "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين (دراسة ميدانية بثانوية كريم بلفاسم بولاية البويرة).

فتيحة، بن كتيلة. (2016). تقنين مقياس أخطاء العزو لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

القرني، ظافر (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمواقع الالكترونية للجامعات السعودية)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، 2(29)، 247 – 290.

اللويهيبة، افراح بنت خميس. النوفلي، حمود بن خميس بن حمد، صالح، عماد فاروق محمد. (2018). "مشكلة الابداز الالكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الاساسي ودور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في التعامل معها: دراسة ميدانية مطبقة على طلبة مرحلة التعليم ما بعد الاساسي في محافظة جنوب الباطنة" رسالة ماجستير.

مشرف، ميسون (2009). التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الهادي، هيام محمد. (2020). تعرض المراهقين للجرائم الالكترونية عبر وسائل الاعلام الرقمي وتأثيرها على ادراكهم للامن الاجتماعي المصري. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال.

الوحيددي، لبنى برجس. (2012). الحكم الخلفي وعلاقته بابعاد هوية الانا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظة غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. مصر.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Al-Jawban, Hathab, Abdullah (2012), Moral thinking and its impact on the mental health of delinquents in adolescence, Riyadh, Counseling program, Effectiveness, Moral thinking, PhD thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

Hanash, Sarah (2020). Criminal liability for threats through electronic means (a comparative study). Unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Khataba, Suleiman. Al Nuaimi, Yahya. Awwad, Ezz El-Din. (2018). Images of cyber extortion crimes, their motives and psychological effects from the point of view of teachers, board members and psychological counsellors. Security Research Journal, 27 (69), King Fahd Security College - Center for Research and Studies. The glands.

- Al-Zawy, Iman Mirdif. (2017). Electronic extortion of a girl through social networking sites: Facebook as a model: a survey study of a sample of female students in the Department of Media and Communication, Kasdi Merbah University. Master's thesis, College of Humanities and Social Sciences.
- Samman, Jweida et al. (2017). Electronic extortion of a girl through social networking sites "Facebook as a model", master's thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.
- Shawabkeh, Hadeel. (2022). "The Relationship of Control Center to Personality Traits and Moral Thinking among a Sample of Mutah University Students," Ph.D. Thesis, Mutah University, Amman, Jordan.
- Abdel Ati Mohamed, Mohamed Saeed. Al-Minshawi Muhammad, Muhammad Ahmed. (2021). The role of criminal law in protecting children from electronic extortion "a comparative study". Journal of Fiqh and Legal Research, 36 (4), 112-189.
- Abdullah, Amina Bint Hijab (2016). A proposed vision to develop preventive awareness among girls to prevent extortion crimes. PhD thesis, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Otaibi, Jarh. (2018) Facebook was raised on students of public universities. Unpublished master's thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Othman, Nasser bin Othman bin Rashid (2019). Analysis of the content of the Social and National Studies book for the third intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of moral thinking skills, Saudi Journal of Educational Sciences, (63), 73-91.
- Al-Atwi, Haya (1439 AH). I learned from teenage girls. King Fahd National Library for Publishing, Saudi Arabia.
- Farish, Rashida. Qawish, Noura. (2018). The impact of social networking sites on the spread of cybercrime among adolescents (a field study at Karim Belkacem High School, Bouira Province).
- Fatiha, Ben Katila. (2016). Standardizing the Attribution Errors Scale for University Students, an unpublished master's thesis, University of Ouargla, Algeria.



- Al-Qarni, Dhafer (2021). The role of Saudi universities in promoting the values of digital citizenship (an analytical study of the websites of Saudi universities), King Abdulaziz University Journal: Arts and Humanities, 2 (29), 247-290.
- Luwiyah, Afrah bint Khamis. Al-Nawfali, Hamoud bin Khamis bin Hamad, Saleh, Imad Farouk Muhammad. (2018). "The problem of electronic extortion among post-primary education students and the role of social work in the school field in dealing with it: a field study applied to post-primary education students in South Al-Batinah Governorate." Master's thesis.
- Musharraf, Mason (2009). Ethical thinking and its relationship to social responsibility and some variables among students of the Islamic University in Gaza. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Hadi, Hiyam Muhammad. (2020). Adolescent exposure to cybercrime through digital media and its impact on their perception of Egyptian social security. Arab Journal of Media and Communication Research.
- Al-Wahidi, Lubna Barges. (2012). Moral judgment and its relationship to dimensions of ego identity among a sample of sighted and blind adolescents in Gaza Governorate. Master Thesis. Al Azhar university. Egypt.

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Baxter , E ; Boblin , S. (2007). **The Moral Development of Baccalaureate Nursing Students** : Understanding Unethical Behavior in Classroom and Clinical Settings.
- Coelho, V. Sousa, Marchante, M. Brás, P & .Romão, A. (2016) Bullying and cyberbullying in Portugal: Validation of a questionnaire and analysis of prevalence, **School Psychology International**, 37(3). 223 – 239.
- Hyde , L ; Shaw , D ; Moilanen , K. (2010) . Developmental Precursors of Moral Disengagement and the Role of Moral Disengagement in the Development of Antisocial Behavior. **Journal of Abnormal Child Psychology**,38 (2) , 209 – 197.

-
- Kohlberg, L. (1984). Essay on moral development. Vol. **The psychology of moral development. San Francisco: Harper and Row.**
- Kolsto, D. (2008). Science education for democratic citizenship through the use of the history of science, **science and education**, 17(8), 977 – 997.
- Monni, S. S. (2018). Investigating Cybercrimes : Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA T Saidul, I. (2019). Cyber Crimes and Its Effects on Teens Perception of Social Security: An Empirical Study ,**International Journal of Cyber Criminology**; 3 (2)(thesis ,Shahjalal University of Science and Technology.8.
- Robert. (2019). " McGee Blackmail as a Victimless Crime ", **Brocton Law Journal**, Vol. 31. pp. 24-28.
- Thompson, P. (2013). "The digital natives as learners: Thechnology use pattern and approaches to learning ". **Computers and Education**, 65(1), 12 – 33.